

26 نوفمبر - 7 ديسمبر 2012

الدوحة، قطر

قمة المناخ 18

رئيس القمة: عبد الله بن حمد العتيبة

نائب رئيس مجلس الوزراء القطري آنذاك

انطلاق القمة:

انعقد المؤتمر الثامن عشر للأطراف في اتفاقية "الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ" (كوب 18) بمدينة الدوحة، ووضع المؤتمر الأساس لمزيد من العمل الدولي الطموح ضد التغير المناخي على المدى القصير، واتخذ خطوة متواضعة نحو اتفاقية مناخ عالمية جديدة يتم الانتهاء منها في عام 2015، كما مكن من بدء فترة ثانية من بروتوكول كيوتو في 1 يناير 2013.

بناءً على طلب "الاتحاد الأوروبي"، وافق المؤتمر على إعداد خطة عمل لعام 2013 وما بعده في إطار "منهاج ديربان" (Durban Platform). ويتمتع هذا المنهاج بصلاحيات مزدوجة من حيث وضع اتفاقية مناخ عالمية جديدة مع جميع الدول، ليتم اعتمادها في عام 2015.



- تحديد طرق لتحقيق المزيد من التخفيضات العالمية الطموحة للانبعاثات لعام 2020 من أجل سد الفجوة بين تعهدات الانبعاثات الحالية والحاجة الحالية للحد من الاحترار العالمي بمقدار 2 درجة مئوية.
- تبسيط عملية مفاوضات المناخ الدولية من خلال نجاح إتمام مجموعات العمل الموازية بشأن بروتوكول كيوتو والعمل التعاوني طويل الأجل بموجب اتفاقية الأمم المتحدة بشأن تغير المناخ.
- تعهد "الاتحاد الأوروبي" بتقديم 7.2 مليارات يورو كاملة في تمويل "البداية السريعة" للفترة 2010 - 2012 ليظهر أنه يسير على الطريق الصحيح، وأكد لشركائه من الدول النامية أن تمويل المناخ سيستمر بعد إعلان العديد من الدول الأعضاء في "الاتحاد الأوروبي" والدول المتقدمة الأخرى عن تعهدات مالية محددة لعام 2013، وفي بعض الحالات حتى عام 2015.
- تشجع مجموعة القرارات المتعلقة بالتمويل التي اعتمدها المؤتمر الدول المتقدمة على إبقاء تمويل المناخ خلال الفترة 2013 - 2015 عند المستوى المتوسط على الأقل لتمويل البداية السريعة. وتمدد القرارات أيضًا برنامج عمل حول التمويل طويل الأجل؛ وذلك بهدف مساعدة الدول المتقدمة على تحديد مسارات لزيادة التمويل المناخي إلى 100 مليار دولار أمريكي سنويًا بحلول عام 2020.
- وافق مؤتمر الدوحة على أحد الشواغل الرئيسية للدول النامية، والذي يتمثل في وضع ترتيبات مؤسسية لمعالجة الخسائر والأضرار المرتبطة بتأثيرات تغير المناخ في البلدان النامية المعرضة للخطر بشكل خاص. وسيتم وضع الترتيبات في مؤتمر تغير المناخ الذي سيعقد في نهاية عام 2013 في "وارسو".
- مكّنت نتائج مؤتمر الدوحة "الاتحاد الأوروبي" من تأكيد التزامه بالمشاركة في فترة الالتزام الثانية لبروتوكول كيوتو التي تبدأ في 1 يناير 2013. واعتمد المؤتمر تعديلاً قابلاً للتصديق يحدد القواعد التي تحكم الفترة الثانية. وسيستمر لمدة ثماني سنوات، وبالتالي ضمان عدم حدوث فجوة بين نهايته ودخول الاتفاقية العالمية الجديدة حيز التنفيذ في عام 2020.
- اتخذ "الاتحاد الأوروبي" التزامًا بخفض الانبعاثات بما يتماشى مع هدفه المحلي المتمثل في خفض الانبعاثات بنسبة 20% من مستويات عام 1990 بحلول عام 2020، لكنه ترك الباب مفتوحًا لزيادة هذا التخفيض إلى 30% في حال كانت الظروف مناسبة. وسيتم الوفاء بالتزام خفض بشكل مشترك من قبل الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه: كرواتيا وأيسلندا. وستتم إعادة النظر في أهداف جميع البلدان المشاركة في الفترة الثانية بحلول عام 2014 بهدف النظر في مسألة زيادة الطموح لخفض الانبعاثات.